ودع التكبر والدعاوى القاطعه … فأنها عن الطريق مانعه
لاتفتخر بثوب ديباج ولا … بكثرة المال وكن مبتذلا
ولا بأصلٍ او بعلمٍ يا فتى … فأنت لاتدري بأين اومتى
واصفح عن المسيئ ثم الجاني … تسودُ في هذا عن الاقرانِ
واعلم ففي السماح من رباح … تغنم بالفوز وبالنجاح
لاتك عبد الفرج ثم البطنه … فأنها تذهب عنك الفطنه
وكن له في السير عبداً خاصّاً … تكون ممن بالفتوح خصّصا
احمد على القليل والكثير … واحذر من التبذير والتقتير
واترك لك التدبير والاراده … تنل بهذا اعظم الافاده
ثم التجرد عن سوى الاكه … هو المنى حقاً بلا اشتباه
فطاعةٌ والعلم ثم المعرفه … اخيار محضٍ يا اخي فلتعرفا
والشوق من التحقيق عرف السير … ان رمت انحظى بالمنا والخير
وكن حزيناً فيه ذا اشتياقِ … انجلى عليك عرايس الاذواق
اوّاه من زفير حرّ الوجدِ … والجمال لاح صباح استهد
واداب اخي واقبل على الطاعات … تنل مقام القرب والهبات

ادنع

واقنع من الارزاق بالحلالِ … تكرع صفاء المدد الزلالِ
واعلم بأن الدنيا دار كسب … فاسمع اخي كفيت كل خطب
دع عنك النهاك في اللذاتِ … فأن فيها اعظم الآفاتِ
نقصان حظك يا عبيد البطنه … في الدار الاخرى تكثرن حزنا
والبخل والشح فدعها ولا … تخف لاقلالٍ وفقرٍ في الملا
ولتسمع كلام الله في يعدكم … الشيطان فقراً اذ هو يصدكم
فالبذل حسن الظن يا سميري … بالله حقاً يا اخا العشير
والبخل سوء الظنّ وهو قبيحُ … يليه آفة كل شيئ شحّ
ولاتكن منانَ في عطاكا … وصل اخي لله من جفاكا
ولتسمع صر الحاقال لامكنّ … لاتبطلوا صدقاتكم بالمنّ
لاتملأن القلب بالشحناء … تكن عن الطريق حقا نائي
فالقلب ان ملأته بالغيظِ … والحقد والغلّ ولم تتعظِ
فكالشموع تحرقن حالك … ويستضيئ الغير في ضيالك
والحبّ في الله الزمن احكامه … والبغض فيه فاتبع احكامه
وامنع له واعطا اخا التوفيق … تسلكه بهذا احسن الطريق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)